

## تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : النَّفْرُ : الغَلَابَة . والمَنْفُورُ : المغلوب والنَّافِرُ : الغالب  
وقد نَافَرَه فَنَافَرَه يُنَافِرُه بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ غَلَابَةٍ . وقيل نَافَرَه يَنَافِرُه  
ويَنَافِرُه نَفْرًا إِذَا غَلَابَه . وَنَافَرَتِ الدَّابَّةُ تَنَافَرًا بِالْكَسْرِ وَتَنَافَرُ  
بِالضَّمِّ نَفُورًا كَقُعود وَنِيفَارًا بِالْكَسْرِ فَهِيَ نَافِرٌ وَنَفُورٌ كَصَبُورٍ : جَزَعَتْ مِنْ شَيْءٍ  
وَتَبَاعَدَتْ وَكَلَّ جَزَعٌ مِنْ شَيْءٍ نَفُورٌ . ومن كلامهم : كلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ . وقال  
ابن الأَعْرَابِيِّ : ولا يقال : نَافِرَةٌ . نَافَرَتِ الطَّيْرُ وَغَيْرُهَا يَنَافِرُ نَفْرًا  
بِالْفَتْحِ وَنَافِرَانًا مَحْرُكَةً : شَرَدَا كَأَسْتَنَفَرَا . واليَنَافُورُ هكذا بتقديم  
التَّحْنِيَّةِ عَلَى النُّونِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِ مَنَها بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّحْنِيَّةِ :  
الشَّيْءُ النَّافِرُ مِنَ الطَّيْرِ . وَنَافَرَتْهُ أَي الْوَحْشَ تَنَافَرًا وَاسْتَنَفَرَتْهُ  
وَأَنَفَرَتْهُ وَكَذَا نَافَرَتْ عَنْهُ وَأَنَفَرَتْ عَنْهُ فَتَنَافَرَتْ تَنَافَرًا وَاسْتَنَفَرَتْ كَلَهُ  
بِمَعْنَى وَالْمُسْتَنَفِرُ : النَّافِرُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .  
ارْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنَفِرٌ ... فِي إِثْرِ أَحْمَرَ عَمَدِنَ لَغُرَّ بِي أَي  
نَافِرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " كَأَنَّ هُمْ جُمُورٌ مُسْتَنَفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ " .  
وَقُرِئَتْ مُسْتَنَفِرَةٌ بِكسْرِ الفاءِ بِمَعْنَى نَافِرَةٍ وَمِنْ قَرَأَ بِفَتْحِ الفاءِ فَمَعْنَاهَا  
مُنْفَرَةٌ أَي مَذْعُورَةٌ . وَنَافَرَتِ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى يَنَافِرُ بِالْكَسْرِ نَفْرًا بِالْفَتْحِ  
وَنُفُورًا بِالضَّمِّ وَهُوَ يَوْمُ النَّفْرِ بِالْفَتْحِ وَالنَّافِرُ مَحْرُكَةٌ وَالنُّفُورُ بِالضَّمِّ  
وَالنَّفِيرُ كَأَمِيرٍ وَوَلِيَّةُ النَّفْرِ وَالنَّفَرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَوْمُ النَّفْرِ  
الْأَوَّلُ ثُمَّ يَوْمُ النَّفْرِ الثَّانِي وَيُقَالُ : يَوْمُ النَّفْرِ وَوَلِيَّةُ النَّفْرِ لِلْيَوْمِ الَّذِي  
يَنَافِرُ النَّاسُ فِيهِ مِنْ مَنَى وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ الْقَرْرِ وَأَنشَدَ لِنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ وَليْسَ  
هُوَ الْمَرْوَانِيُّ : .  
أَمَّا الَّذِي حَجَّ الْمُلَابُّونَ بَيْتَهُ ... وَعَلَّامَ أَيَّامِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ .  
لَقَدَّ زَادَنِي لِلْغَمْرِ حُبًّا وَأَهْلَهُ ... لَيْالٍ أَقَامَتْهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ .  
وَهَلْ يَأْتِي مَنِّي فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا ... وَعَلَّاتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ  
النَّفْرِ .  
وَسَكَّنتُ ما بي من كلالٍ ومن كرى ... وما بالمطايا من جُنُوحٍ ولا فَتْرٍ .  
وَاسْتَنَفَرَهُمْ فَتَنَفَرُوا مَعَهُ وَأَنَفَرُوهُ إِنفَارًا أَي نَصَرُوهُ وَمَدَّوهُ وَأَعَانُوهُ وَفِي

الحديث : " وإذا استنذفرتُم فانذفروا " أي استنجدتُم واستنصرتُم أي إذا طلبت منكم النجدة والنصرة فأجيبوا وانذفروا خارجين إلى الإعانة . وفي الأساس : واستنذفرت الإمام الرعية كلفهم أن يذفروا خفافاً وثقالاً . واذفروا للأمر يذفرون بالكسر نفاً ككتاب ونفوراً كقعود ونفيراً هذه عن الزجاج وتذافروا : ذهبوا وكذلك في القتال ومنه الحديث : " أنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَذَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِهِمْ لَجَأُوا إِلَى قَرْدَدٍ " أي خرجوا لقتالهم . والذفر محرّكة : الناس كلفهم عن كراع قيل : الذفر والرهط : ما دون العشرة من الرجال . ومنهم من خصّ فقال : الرجال دون النساء وقال أبو العباس : الذفر والرهط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه : والذسب إليه نذري كالذفير كأميرج أنفاز كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر : " لو كان ها هنا أحدٌ من أنفازنا " قال ابن الأثير : أي قَوْمِنا . والذفر : رهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة . وقال الليث : يقال : هؤلاء عشرة نذري أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نذراً ولا ما فوق العشرة . وقوله تعالى : " وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا " قال الزجاج : النفير جمع نذري كالعبيد والكليب وقيل معناه : وجعلناكم أكثر منهم أنصاراً . من المجاز : النذرة والنذرة والنذرة بضمهم : الحكم بين المنافرين والقضاء بالغلابة لأحدهما على الآخر قال ابن هرمّة :